

معاوية بن أبي سفيان على ١٦٠-٤١ هـ

على الرغم من بلوغه العشرين.

الدعوة، أسلم يوم الفتح، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة.

حضر معاوية غزوة الخندق مع المشركين وأصابه ما

أصاب القوم من الهلع، وشهد مع الرسول ﷺ حنيناً

والطائف، وهو واحد من كتاب رسول الله ﷺ وقد

روى مئة وثلاثة وستين حديثاً وروى عنه من

الصحابة «ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وأبو

كانت خلافة معاوية حقناً لدماء المسلمين، وتوحيداً

فرجعت الضتوحات الى سيرتها الأولى، وكان الصحابة

في طليعة المجاهدين منهم عبادة بن الصامت وأبو

أيوب الأنصاري، حيث فتحت بلاد السند وبعض جزر

البحر الأبيض المتوسط مشل جزيرة رودس وشمال

وفي عهده زاد الاهتمام بالبريد، وتقسيم الطرق

والمنازل، وهو أول من اتخذ حرساً خاصاً لنفسه،

واتخذ خاتماً للخلافة، واهتم بالصناعات البحرية،

كان عهده نموذجاً لوحدة المسلمين وانتشار الفتوحات

ولد يزيد بن معاوية سنة ٢٦ هـ في خلافة سيدنا

عثمان بن عفان، ونشأ في بيت الإمارة على شيء

من الدلال، فأراد أبوه أن يثنيه عما هو عليه

فاختاره أميراً على الجيش الذي وجهه إلى غزو

فلما مات الخليفة بويع يزيد، وتخلف بعض

استمر حكمه مدة ثلاث سنوات وثمانية أشهر، ولم

يقم بتغيير في سياسة والده، غير أنه قام

توفي يزيد حين كان أهل الشام يحاصرون

عبدالله ابن الزبير في مكة الذي تولى الخلافة

بعد وضاة يزيد على الحجاز واليمن والعراق

الفقهاء الملازمين للمسجد التالين للقرآن.

تولى الحكم بعد وفاة والده، وكانت الدولة

تميز عبدالملك بالحكمة والأدب، وأنشأ ديوان

(الطراز) وديوان (الطومار)، وهو أول من صك

«الدمشقية». قام بتعريب الدواوين، وأمر بتنقيط

فتح أفريقيا وجزيرة صقلية ومدينة بخارى وبلاد ما

الأمر الذي دفع بعض المؤرخين الى اعتباره هو أول

من أرسى أسس الدولة الأموية وليس معاوية الأول.

الوليدبن عبدالملك ٨٦-٨٩٥

ولد الوليد سنة ٥٠ هـ، وله من الأولاد محمد ويزيد وأبو

عبيدة والعباس وإبراهيم وتمام وخالد وعبدالرحمن

ومسرور ومروان وصدقة وعنبسة وعمر وروح وبشر

تولى الخلافة بعد أبيه ونشأ في الترف،

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه ترك

بصمة واضحة في تاريخ بني أمية،

فتميز بولعه بالعمران وإشادة

وفي عهده عم الرخاء بين الناس،

والسعية في الرزق، وزادت

الفتوحات الإسلامية حتى

شملت الأندلس

المساجد والأماكن العامة.

وراء النهر وشومان وبادغيس، وأعاد فتح المغرب.

القرآن الكريم، واهتم بالعمران.

ويحيى ومنصور ومبشر.

الإسلامية في حال خلافات واضطرابات كثيرة.

الصحابة عن البيعة وانعقدت الولاية.

وسيادة الشرع وسعادة الناس، توفي العام ٦٠هـ.

فأعاد الجهاد واستعاد طريق الفتوحات.

أفريقيا وأسست مدينة القيروان.

وعمل على تطوير القضاء.

القسطنطينية.

بفتوحات قليلة.

وخراسان لمدة تسع سنوات .

المال المال

هدين مبلل 2006 ـ ١٤٢٧

قامت الدولة الأموية بعد انتهاء الخلافة الراشدة العباسيين في معركة الزاب العام ١٣٢هـ. وقد تناوب على حكمها أسربان هما الأسرة اتساع رقعتها حتى وصلت الى الصين شرقا والأندلس وبعد تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما لا السفيانية التي حكمت أربعة وعشرين عاما، غربا. ابن أبي سفيان وانتهاء بـ «مروان بن محمد »-

وشهدت الدولة الإسلامية خلال العصر الأموي

والأسرة المروانية التي حكمت سبعة وستين عاما، وتطورت في العهد الأموي كثير من الصناعات وكان خلفاؤها اثنى عِشر خليضة، بدءا من معاوية والأعمال الفنية، الأمر الذي أسهم في تكوين وتأصيل الحضارة الإسلامية وازدهارها.

والسند، وأصدر أوامر بتزيين المساجد وتعبيد

عقب استشهاد على بن أبي طالب رَفِي العام ١٥٥٠.

«معاوية بن أبي سفيان» وَ فَا فَي العام ١٤هـ المعروف

ب«عام الجماعة». استمرت قرابة واحد وتسعين

عاما (٤١-١٣٢هـ، ٦٦١هـ، ٢٦-٩٤٧م) حتى سقطت على يد

هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بنى الوليد مسجد الصخرة في بيت المقدس، ووسع بن كلاب، ولد سنة «١٨» قبل الهجرة، ولم يعرف من مسجد الرسول ﷺ، وفتح أراضي كثيرة في المشرق أحداث مكة قبل الهجرة إلا القليل، ولم يشهد بدراً والمغرب والأندلس وفرنسا.

توفي منتصف جمادي الآخرة سنة ٩٦ هـ وبويع أبوه «أبوسفيان» واحد من سادات قريش عند بدء بعده أخوه سليمان بن عبدالملك.

سليمان بن عبدالملك ٩٦-٩٩هـ

ولد في المدينة المنورة العام ٥٤ هـ، ونشأ في الشام، كان كثير التردد على البادية، وله من الأولاد ثلاثة عشر ولداً، وهم يحيى وعبيدالله ويزيد والقاسم وعبدالواحد وأيوب وداود والحارث وسعيد وابراهيم وعبدالرحمن وعمر

لكلمتهم حيث انتهت مدة الضوضي والاقتتال، وطمع الأعداء باستعادة المراكز التي تخلوا عنها لم يستمر في الحكم طويلاً، لكنه اتبع سياسة

تولى الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز، وكان الطرق وحفر الأبار حتى غدت فترة حكمه حافلة يكثر من مجالسة العلماء، وأراد أن يسير بالناس مسيرة عمر بن عبدالعزيز، إلا أن قرناء السوء لم يتركوه، ومن ثم غلبت على حياته حياة الترف والرفاهية واللهو.

الأمر الذي أدى إلى توقف الضتح الإسلامي وغزا جزيرة سردينيا. وانصراف الناس إلى اللهو وأسهم هذا كله في ضعف الدولة.

> توفي في اربد (الأردن) العـــام ١٠٥ هـ، وله من العمر أربع وثلاثون سنة، استمرت مدة خلافته ربعة أعوام وشهر.

هشامبن عبدالملك ١٠٥٥-١٠٥٥

ولد في مدينة دمشق العام ٧٧ هـ. وأمه عائشة بنت هشام بن إسماعيل المخزومي، كان فيه حلم وأناة، مجيداً.

أعمر الأرض، وبنى مدينة الرصافة، ونظم الدواوين،

قامت في عهده العصبية بين عرب الشمال وعرب الجنوب. فتح مدينة قيصرية ومدينة سرقوسة،

توفي في مدينة الرصافة العام ١٢٥ هـ.

ولد العام ٩٠ هـ. أمه أم الحجاج بنت محمد بن

بويع بالخلافة وعمره خمسة وثلاثون عاماً. سار في بداية حكمه بالناس سيرة حسنة فأعطى كل إنسان خادماً، وزاد في الأعطيات، وكان كريماً وشاعراً

ولكنه أساء إلى نضسه إذ أخذ البيعة لولديه ولم

كان للوليد من البنين الحكم وعشمان ويزيد

والعباس والعاص وسعيد وموسى والفتح وفهد وقصي ولؤي وواسط وذؤابة والمؤمن. كان مقتله في العام ١٢٦ هـ. استمرت مدة خلافته سبعين ليلة (وقيل غير ذلك).

يبلغا سن الرشد. أسرف في شهواته، فثقل ذلك

على الناس ونقموا عليه، وبايعوا سراً ابن عمه يزيد

بن الوليد، وكان معروفاً بصلاحه.

ولد في مدينة دمـشق العـام ٩٠ هـ. وكـان رجـلاً صالحاً نقم على ابن عمه الوليد بن يزيد بسبب انتهاكه بعض المحرمات، ولذلك قتله وتولى

له من الأولاد خالد والوليد وعبدالله وعبدالرحمن ومحمد وأبوبكر وعلي وعبدالمؤمن

في عهده اضطربت الأمور، وانتشرت الفتن، واختلفت كلمة بني مروان.

توفى بالطاعون العام ١٢٦ هـ وبدا استمرت خلافته نحواً من ستة أشهر، وبهذا يكون قد عاش ستاً وثلاثين سنة.

كان يكنى بأبي إسحاق. استمر في الحكم مدة سنة وثلاثة أشهر (وقيل غير ذلك)، ثم خلع، وبقي حتى أصيب العام ١٣٢ ه.

له من الأولاد إسحاق وإسماعيل ويعقوب وموسى

ولد مروان بن محمد بن مروان بن الحكم العام ٧٢ هـ في الجزيرة العربية. بويع بالخلافة بعد دخوله مدينة دمشق أواخر العام ١٢٦هـ.

في عهده تأججت كثير من الثورات وبخاصة ثورات الخوارج وثورات الحجاز والصراع الشيعي في خراسان. الأمر الذي أدى إلى إضعاف الدولة الأموية وإسقاطها.

له من الأولاد عبدالله وعبيدالله وعبدالملك وعبدالرحمن وعبدالغفار وعثمان وأبو عثمان ويزيد

وأبان ومحمد.

استمر في الخلافة حتى أواخر العام ١٣٢ هـ وقد زال حكمه بزوال دولة بني أمية وقيام دولة بني العباس، استمرت خلافته نحواً من ست سنوات، وعاش نحو

وكان يكره سفك الدماء.

وضبط الحسابات فأصبحت مالية الدولة تسير في

يوسف الثقفي، ويكنى بأبي العباس.

انستراليا صدود الدولة الاسلاميـة في العصر الأموي

> خيه ووالده، وبنى مدينة الرملة في فلسطين ولد سنة ٢٦ هـ في المدينة المنوره، أبوه مـروان بن على أنقاض مدينة قديمة، كما قام ببناء الحكم، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة، فهو مسجد حلب الأعظم في مدينة حلب، وكان أموي من جهة الأب والأم، وشهد يوم الدار ينهى عن سماع الغناء. (حصار عثمان) مع أبيه، وكان من العبّاد الزهّاد

وافته المنية وهو على أسوار القسطنطينية ينتظر الفتح العام ٩٩ هـ.

عمربن عبدالعزيز ٩٩-١٠١هـ

ولد في المدينة المنورة العام ٦٦ هـ، وأمه أم عاصم العملة العربية الإسلامية، وكانت تسمى العملة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، يكنى بأبي حفص نسبة إلى عمربن الخطاب على، كان في شبابه بالمدينة كثير التطيب، ارتدى أغلى الأزر ولبس أثمن الأردية.

عدلاً، فأعاد عهد الخلفاء الراشدين وأحياه، وقام برد أباح الهجرة لمن يشاء إلى حيث يشاء، وأصلح كثيرا من الأراضي الزراعية، وحضر الآبار، وعمر الطرق، وأعد الخانات لأبناء السبيل، وأقام المساجد.

مدة خلافته أدت إلى قلة الفتوحات. توفي في مدينة حمص العام ١٠١ هـ وقيل في دمشق ولم يتجاوز الأربعين من العمر.

يزيدبن عبدالملك ١٠١-١٠٥هـ

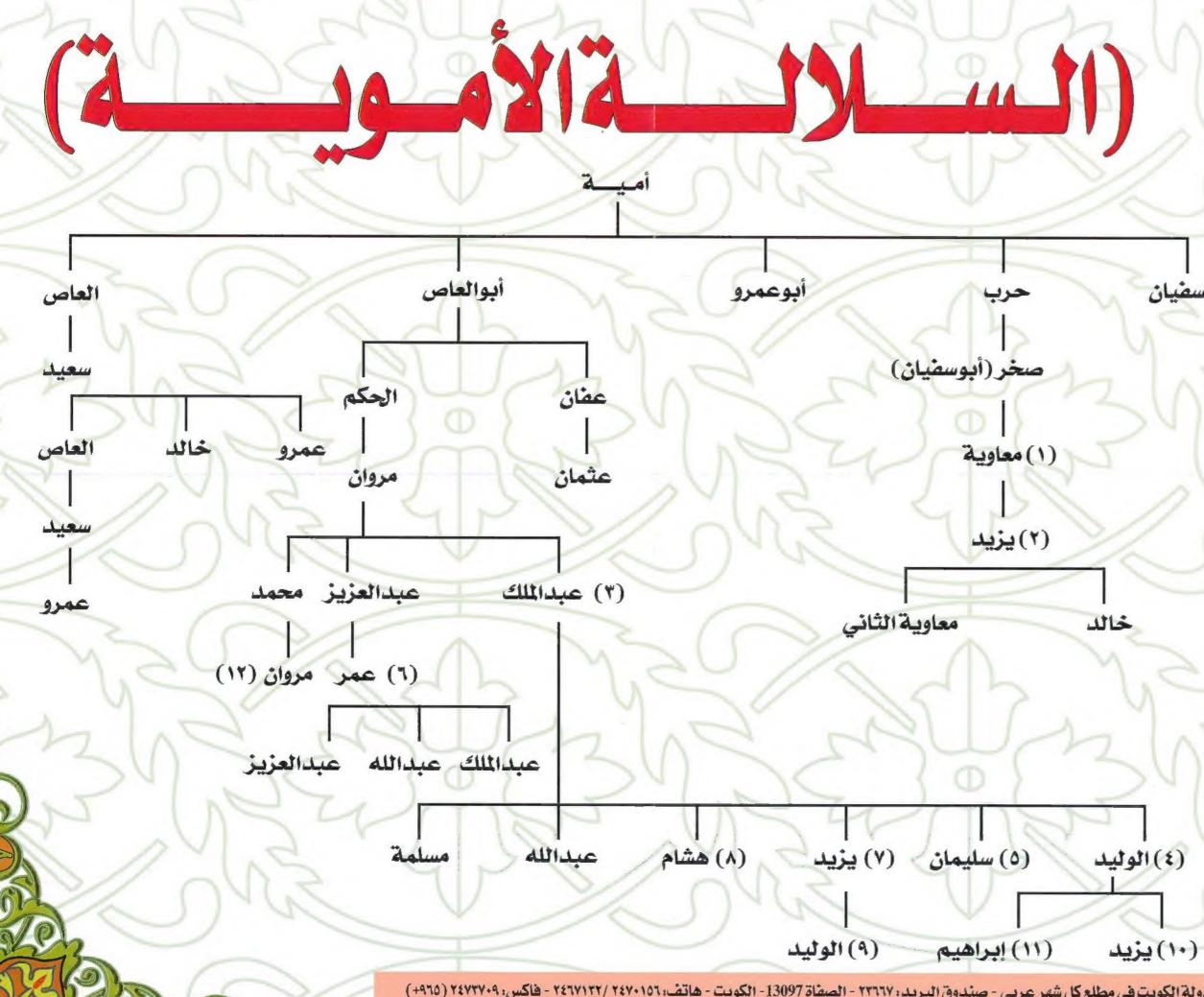
7/615

تولى الحكم مدة سنتين وخمسة أشهر، ملأ الأرض فيها الأموال التي كان الأمويون قد أخذوها بغير وجه حق.

اختفى في عهده الجوع والحاجة والفقر، حتى إن دافع الزكاة لايكاد يجد من يأخذها منه، وفي عهده كانت وفرة في المال.

غزا عمر بلاد الروم وفرنسا وطولوز، إلا أن قصر

ولد العام ٧١ه في مدينة دمشق، ونشأ على الرفاهية والترف.



مجلة الوعي الاسلامي تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في دولة الكويت في مطلع كل شهر عربي - صندوق البريد: ٢٣٦٦٧ - الصفاة 13097 - الكويت - هاتف: ٢٤٦٧١٣١ / ٢٤٧٠١٥٦ - فاكس: ٢٤٦٧١٠٩ (١٩٦٥) موقع الوزارة على شبكة الانترنت Homepage:www.islam.gov.kw - موقع الجلة على شبكة الانترنت